العنوان: من تاريخ الاحياء الهامشية لمدينة الرباط دوار الدوم من النشأة الى مستهل الثمانينات من القرن العشرين

المصدر: دراسة المجالات الاجتماعية المهمشة وتاريخ المغرب

الناشر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن امسيك - مختبر المغرب والعوالم المغربية

المؤلف الرئيسي: رويان، بوجمعة

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2011

الصفحات: 211 - 225

رقم MD: 594532

نوع المحتوى: بحوث المؤتمرات

قواعد المعلومات: HumanIndex

مواضيع: تاريخ المغرب، المهمشون، التاريخ الاجتماعي، الرباط، المغرب، دوار الدوم

رابط: http://search.mandumah.com/Record/594532

من تاريخ الأحياء الهامشية لمدينة الرباط دوار الدوم من النشأة إلى مستهل الثمانينات من القرن العشرين

بوجمعة رويان(*)

إذا كانت الدراسات التي حملتها بعض المجلات خلال فترة الحماية، قد قاربت بشكل أو بآخر موضوع الأحياء الهامشية، فإن الهدف من ذلك لم يكن رصد ما يعانيه سكان تلك الأحياء من مشاكل قصد إيجاد الحلول الناجعة لها، بل ظل الهاجس في الغالب هو ضبط أحزمة الفقر التي نبتت حول المدن نتيجة ما طرأ على البوادي من تحولات بعد دخول الاستعمار، وذلك قصد التهيؤ لدرء ما قد ينجم عن وجود الأحياء الهامشية قرب المدن، من مشاكل اجتماعية وصحية من شأنها أن تهدد الساكنة الأوربية في تلك المدن. ألم يصف بارون Baron وهيو Huot حيي دوار الدباغ ودوار الدوم بأنهما جسمان طفيليان ملتصقان بمدينة الرباط؟ ألم تتحدث التقارير الصادرة عن إدارة الصحة عما يشكله هؤلاء "السكان العائمون" من خطر على سكان المدن؟[1].

---

*. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، القنيطرة.

1. من تلك الدراسات على سبيل المثال لا الحصر، نذكر:

Baron, Huot et Paye, « Conditions d'habitation des émigrants indigènes à Rabat », in ==.*Revue Africaine* N° 368-369, 1936, pp. 875-898

ومع مجيء الاستقلال، اتجه اهتمام بعض الباحثين إلى دراسة الأحياء الهامشية من زاوية جغرافية، ويدخل ضمن هذا الصنف دراسة مريم حكم[2]، وما قدمه محمد بلفقيه وعبد اللطيف فضل الله[3]. ولعل أهم دراسة لامست التهميش في حي دوار الدوم أساساً، هي دراسة ماكسيم روسيل Maxime Rousselle[4]، على أن الرواية الشفوية، واستخراج ما تبقى في صدور الأقدمين من سكان الأحياء الهامشية، من ذكريات، كفيل بالكشف عن كثير مما كانت تمور به الحياة هناك.

سأتناول الحديث عن دوار الدوم، وهو من الأحياء الهامشية لمدينة الرباط، في نقطتين تهتم أولاهما بعرض تاريخي اجتماعي لهذا الحي، وتتوخى النقطة الثانية الوقوف عند مظاهر التهميش.

أولا. عرض تاريخي ـ اجتماعي لحي دوار الدوم

1. من الترحيل إلى الاستقرار

بدأ الحديث أول ما بدأ عن هذا الحي، عندما ضرب مجموعة من المهاجرين من جنوب المغرب، في سنة 1904، خيامهم قرب المكان الذي توجد فيه اليوم

Condition économique et niveaux de vie des travailleurs indigènes au Douar Doum », in==
.*BESM*, N° 13, 1936, pp. 175-184

.Recencement de Douar Doum », in *RESM*, N° 41, 1949, pp. 203-207 »

H. Morestin, « Les faubourgs indigènes de Rabat », in *Les cahiers d'outre-Mer*, T. III, .1950, pp. 66-76

A. Adam, « Les bidonvilles de Ben Msik à Casablanca, Contribution à l'étude du protectorat musulman au Maroc », in *Arch de l'Inst Orient*, Alger VIII, 1949-1950, pp. .61-99

2. مريم حكم، الأحياء الهامشية الجنوبية ـ الغربية لمدينة الرباط، رسالة لنيل د. د. ع في الجغرافيا، كلية الآداب، الرباط، 1974، مرقونة، 186 ص.

M. Belfquih, et A. Fadloullah, *Mécanismes et formes de croissance urbaine au Maroc*. .3 .*Cas de l'agglomération de Rabat-Salé*, 3 T, Rabat, 1986

M. Rousselle, *Dynamique des bidonvilles, le bidonville est-il évolutif?* Thèse en vue .4 .d'obtenir le Certificat international d'écologie humaine, soutenue le 8 dec 1981, 2 T

محطة القطار بأدال[5]، ثم تمّ ترحيلهم إلى ما يعرف اليوم بساحة سباق الخيل قرب مستشفى ابن سينا، وكان عدد خيامهم 400[6]، واتخذ هذا التجمع آنذاك اسم دوار الشريج لوجود صهريج فيه، وإلى جانبه تكون دوار عريبات أو العرب[7]، ومكث هؤلاء السكان هناك إلى سنة 1916، فتم ترحيلهم ثانية من لدن إدارة المياه والغابات، لتهيئة المكان، وانتقلوا إلى ما يعرف بـ "المصلى"، أي على الساحة الممتدة أمام الباب الجنوبي الشرقي للقصر الملكي[8]، غير أن مضاربهم لم تمكث طويلاً هناك، إذ سرعان ما أقدمت السلطات في أحد أيام سنة 1921، على طردهم أجمعين، ونقلتهم بالشاحنات العسكرية، وأقرتهم في أملاك الباشا على بعد كيلومتر واحد من باب زعير. وهو ما لم تقبله زوجة ليوطي، المقيم العام يومئذ، إذ لم يعجبها منظر خيام هؤلاء وروائح الدخان، فأمرت بنقلهم إلى أرض أخرى في ملك الباشا[9]، ومنها نقلوا إلى ما يسمى اليوم مابيلا، في سنة 1925، وبعد ثلاث سنوات أي في 1928، رحلهم المخازنية والعرابة[10] إلى ربوة مكسوة بالدوم، وهو المكان الذي اتخذ اسم "دوار الدوم".

استقر إذن هؤلاء السكان على ربوة مكسوة بالدوم في أقصى الجنوب الشرقي للرباط مقابلة لطريق عكراش، ومطلة على أبي رقراق ومواجهة لكل الرياح في ملك باشا الرباط.

وبتزايد سكان الحي، بعد أزمة 1929، ومجاعتي 1937 و1945 وما ترتب عليهما من تدفق لموجات الهجرة من البوادي، تكون على الربوة المقابلة دوار آخر على أرض في غير ملك الباشا، ولكن في ملك شخص يسمى "الرايسي"، فسمي هذا الدوار بالدوار الجديد وكان الفاصل بين الدوارين أخدود كبير

5. P. Suisse, « Physionomie du Douar Doum », in *BESM*, V. 20, N° 69, p. 102.

6. *Ibid.*, p. 102.

7. عبد الإله الفاسي، **بلدية الرباط في عهد الحماية 1911-1939**، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في التاريخ المعاصر، السنة الجامعة 2000-2001.

8. عن رواية امرأة مسنة من قدماء سكان دوار الدوم.

9. الفاسي، م. س.، ص. 387.

10. P. Suisse, *Op. cit.*, p. 102.

يصرف المياه العادمة نحو أبي رقراق، يسمى "الفوسي" يتراوح عمقه ما بين 5 إلى 12 متراً لذا كان السكان يستعملون بعض "القنطرات" ليسلكوا من الدوار الجديد إلى الدوار القديم.

2. التركيبة السكانية لدوار الدوم

كان معظم سكان دوار الدوم من جنوب المغرب، وهم من قبائل أيت أوسا وشعوف وخشاع وأيت احماد، وحسب دراسة Suisse المعتمدة، فإن 64،65 % من سكان هذا الدوار ينتمون لمناطق أادير ومراكش -كما كانت محددة خلال الحماية- بالإضافة إلى عائلات أخرى من دكالة وزعير والرحامنة. ويتوزع السكان على أزقة الدوار كالتالي:

135 عائلة من آيت أوسا، ويستقرون بالأزقة من 1 إلى 11، كانوا قبل بناء البراريك يسكنون خياماً على نمط ما نجده اليوم في الصحراء المغربية.

68 عائلة من آيت احماد (وهم من ضواحي ليم وواد نون) في الأزقة 45 و46.

106 عائلة من خشاع (وهم من منطقة درعة) في الأزقة من 28 إلى 34.

38 عائلة من شعوف (وهم من منطقة درعة) في الأزقة 34 و35 و36.

110 عائلة من الرحامنة، ونجدهم في الأزقة 61 و62 و63.

187 عائلة من زعير، ويتوزعون على أماكن مختلفة من الدوار، وتتركز خمسون عائلة منهم في الأزقة 65 و67 و68 و69[11].

وحسب إحصاء 1936، لم يكن عدد سكان هذا الحي الناشئ يتعدى 3121 نسمة[12] موزعين على براريك وخيام ونوايل وكهوف[13]. وحسب الإحصاء

11. P. Suisse, *op. cit.*, p. 102.

12. Baron, Huot et Baye, « Conditions d'abitation des émigrants indigènes à Rabat », in *Revue Africaine* N° 368-369, 1936, p. 879.

13. لا تذكر الدراسات التي أنجزها الفرنسيون خلال الحماية الكهوف كنمط للسكن بدوار الدوم، ومرد ذلك، في ما يبدو، إلى كون الكهوف كانت توجد في نهاية الدوار مما يلي أبي رقراق. أو أنها لم تكن موجودة آنذاك، على أنه إلى حدود بداية الستينات كان بعض الناس يسكنون الكهوف.

ذاته، فإن عدد البراريك كان يتراوح ما بين 700 و800 براكة، وعدد النوايل 100، وعدد الخيام 100 كذلك[14]، على مساحة عشرين هكتاراً. وكان باشا الرباط، وهو المالك للأرض التي يستقر عليها دوار الدوم يومئذ، يجبي شهرياً كراء الأرض: 9 فرنكات للبراكة و5 فرنكات للخيمة ومثلها للنوالة[15]. وارتفع واجب كراء الأرضية إلى 100 فرنك سنة 1957. كما تبين ذلك نماذج من الوصل الذي كان يقدم للمكتري (أنظر نموذجا من الوصل مع الصور في نهاية المقال).

وكانت الخيام بدوار الدوم مزربة بالأخصاص أو نباتات شوكية، وتتمركز في أقصى غرب الدوار وعلى الجزء المنبسط من الأرض التي بُني فوقها الدوار.

ويعطي منظر الخيام مشهداً بئيساً، فهي منسوجة أحياناً من الفلجان وأحياناً من أكياس السكر أو مما كان العسكر الفرنسي يلفظه كقمامة إلى المزبلة من قطع القماش البالية أو الكيريا (قماش غليظ).

أما الكهوف، وتوجد في شرق الدوار مما يلي نهر أبي رقراق، فيسكنها عدد قليل، شحاتون أو مختلون أو ممن يعيشون على بيع ما يجمعونه من المزبلة - وهي غير بعيدة عن الدوار - من شظايا الحديد والنحاس وغيره.

أما عن التطور العددي لسكان دوار الدوم فيوضحه الجدول التالي:

السنة	عدد السكان
3121	1936
4772	1947
7720	1955
8011	1960
14000	1971
17196[16]	1976

14. Baron et autres, *op. cit*.

15. Baron, Huot et Baye, « Conditions économique et niveaux de vie des travailleurs indigènes au Douar Doum », in *BESM*, vol. 3, N° 13, 1936, p. 180.

16. Chadli, A.Touhami, *La restracturation des bidonvilles et quartiers clandestins au Maroc, le cas de Douar Doum, Maâdid et Hajja*. Thèse de IIIe cycle, Rabat, ENAP, p. 39.

وقد عرف دوار الدوم بعض التحول في بنيته، إذ تطور عدد سكانه كما يبين ذلك الجدول المبسوط أعلاه، وذلك بسبب الهجرة والنمو الطبيعي، إذ زادوا حسب إحصاء سنة 1971 بما يقارب الثلثين عما كان عليه الحال سنة 1947. وتؤكد دراسة روبير مونطاني (Robert Montagne) أنه مع سنة 1950 غابت الخيام من المشهد السكني لدوار الدوم، وارتفع عدد النوايل إذ أصبح يقدر بـ: 440 نوالة أي ما يعادل 22 % من المساكن، وزادت أهمية البراريك التي أصبحت تمثل 63.2 % من مجموع المساكن[17]. وبدأ بعض القاطنين، مع بداية الستينيات يتجهون نحو بناء جدران المنازل بالطوب أو الآجر، مع تسقيفها بالقصدير.

وكان دوار الدوم يتخذ، وهو يغطي الهضبة، شكل هلال يولي ظهره إلى طريق عكراش، ويضم أحياء فرعية كثيراً ما كانت تتخذ أسماء أصول سكانها وقبائلهم، فنجد من الغرب إلى الشرق: آيت أوسا، وشعوف، وخشاع، والأخصاص وإيدّابراهيم، وآيت علي وآيت عمران، ثم آيت احماد ودوار اسبنيول[18].

II. مظاهر التهميش

1. الترحيل

أول مظهر من مظاهر التهميش التي ارتبطت بهذا الحي مسألة الترحيل، فقد ظلت لعنة الترحيل تطارد سكان هذا الحي منذ أن استقرت مضاربهم، وهي على شكل خيام، في بداية القرن العشرين، إذ تقلبوا عبر عدة مراحل في أماكن مختلفة مما يحيط بالعاصمة من الأرجاء، يُكفحون من أماكن إلى أخرى، إذ تمّ ترحيلهم لعدة مرات، وأصبح هاجس الترحيل يطاردهم إلى اليوم.

وكانت آخر مرة تمّ فيها ترحيل جزء من دوار الدوم، وخاصة من الجزء المسمى "الشعبة"، في بداية الستينيات عندما ظهر مشروع حي اليوسفية لإعادة إسكان قاطني دوار الدوم. غير أن أقلية منهم، هي التي تمّ إسكانها في دور وعمارات، بينما ظلت الأغلبية في البراريك. أما الذين تمّ ترحيلهم من

---

17. M'Hammed Belfqih et Abdellatef Fadloullah, *Mécanismes..., op. cit.* T. 2, p. 414.

18. Baron et autres, « Condition économique et niveaux de vie des travailleurs indigènes au Douar Doum », in *BESM*, N°. 13, 1936, p. 177.

"الشعبة" فسكنوا على هضبة من الدوم مطلة مباشرة على أبي رقراق، وسمي هذا التجمع بـ "دوار لاحونا" (أي رموا بنا).

وكانت الذاكرة الشعبية تتابع عن كثب، وبأسف، هذا الترحيل، إذ كنا نسمع يومئذ مقطعاً من أغنية شعبية يقول:

آش دار دوار الدوم حتى بقا مفروم

وإلى عهد قريب، عندما بدأ الحديث عن مشروع أبي رقراق، عاد شبح الترحيل ليطارد الكثيرين من سكان دوار الدوم، وعلى الخصوص منهم سكان "دوار لاحونا" إذ أرجفت الكثير من الشائعات بقرب ترحيل جزء منهم إلى جهة غير معلومة.

2. الموقع وقلة النظافة

تمركز دوار الدوم على هضبة ذات انحدار شديد أحياناً. إذ يصبح السكن معلقاً ومتراكباً، بحيث يصعب الصعود مع الأزقة أو النزول منها، خصوصاً في موسم الأمطار، بالإضافة إلى وجود "الدوار" على جانبي أخدود لتصريف المياه العادمة على طول السنة، فيصبح ذلك "الفوسي" من الفرنسية (fossé)، خاصة في الفصل الحار، مصدراً للروائح الكريهة المحملة بالجراثيم والمكروبات، ناهيك عن كونه، بسبب وجود القمامة، مرتعاً لعدد كبير من الفئران، التي كثير ما تزحف ليلاً نحو البراريك فتلحق الأذى بالسكان.

وجود دوار الدوم، كتجمع سكني على مقربة من المزبلة الكبرى، التي تستقبل كل نفايات وقمامة مدينة الرباط، كانت تتمركز على الجانب الأيسر من الطريق المؤدية إلى عكراش، وتطل على أبي رقراق. وكان عدد من سكان دوار الدوم، يؤمون تلك المزبلة لجمع ما بقي قابلاً للاستعمال أو البيع، مما تخلص منه سكان المدينة، لأن كل شيء بالنسبة لساكن الصفيح له "قيمة" على حد تعبير الطبيب روسيل[19].

19. Maxime Rousselle, « Dynamique... », T. 2, planche I.

ومن جهة أخرى كانت أكوام الأزبال والقاذورات تتراكم بكثرة حول الدوار، وتزيدها الأوحال ومسيلات الماء العادم نتونة. لنقرأ ما كتبه أحد مراسلي جريدة "العلم" عن هذا الأمر، في صيف 1956. يقول: «قمت بزيارة لدوار الدوم، فكان أول ما واجهني ركام الأزبال والقاذورات ووراءها انتشرت مئات الأكواخ في غير نظام ما بين خشبية وقصديرية... ويممت وجهي نحو وجهة أخرى، فإذا بي أقف أمام ساحة شاسعة تراكمت فيها الأزبال، فلم أتمالك أن وضعت يدي على أنفي للرائحة الكريهة التي تصدر عنها... واستدرت إلى ناحية أخرى فرأيت أمامي ساقية من الأوحال تشق طريقها إلى الأمام، وكانت لا تقل نتونة وكراهة عن سابقتها...» [20].

ولا تخفى آثار وضعية كهذه على الحالة الصحية لساكنة دوار الدوم، الذين يصبحون، والحالة هذه، عرضة لما قد يطرق من العلل والأدواء.

3. مشكل الماء والإنارة

كان سكان دوار الدوم يتزودون بحاجياتهم من الماء عن طريق خمسة آبار قامت بحفرها المصالح البلدية بالرباط. غير أن ماء تلك الآبار كان أجاجاً وكراً. وكان عدد كبير من الناس في دوار الدوم يشربون من تلك الآبار، التي لم يكن بعضها يبعد عن الأخدود "الفوسي"، الذي تجري فيه مياه عادمة مدلهمة السواد، سوى بضعة أمتار!. بينما اتجه آخرون إلى شراء الماء المجلوب على ظهور الحمير من عين على مقربة من أبي رقراق[21] تعرف لدى الساكنة باسم "العوينة".

وفي محاولة منها لحل بعض ما يعانيه سكان دوار الدوم من قلة الماء الشروب، أقامت سلطات الحماية سقاية كانت تعرف إلى عهد قريب بـ"السقاية القديمة" تمييزاً لها عما أتى بعدها من سقايات. وقد وقع بسبب جلب الماء من

20. دوار الدوم أوكار بشرية - جريدة **العلم** ليوم الإثنين 30 يوليوز 1956، ص. 5.

21. Baron et autres, *op. cit.*, p. 894.

هذه السقاية ما يشبه "الحرب" بين آيت أوسا وخشاع، بالحجارة والعصي، لوجودها في موقع وسط بين سكنى أولئك وهؤلاء[22].

وبسبب توسع الدوار، وارتفاع عدد سكانه، ظهرت بعض السقايات، لكن عدد الحنفيات كان قليلاً، ناهيك عن ضعف صبيبها، وهو الأمر الذي كان يستدعي امتداد الطوابير من الباحثين عن الماء أمام تلك السقايات في الفصل الجاف. فعدد الأسر الذي بلغ في منتصف السبعينيات 3600، على مساحة تقدر بـ 24 هكتار، لم تكن توفر لهم في سنة 1980 سوى 19 سقاية عدد حنفياتها 58، تقدم 60.000 م^3، وهو ما يعني تسع ليترات للشخص يوميا[23] وهذا قدر غير كاف.

وكان جلب الماء يتطلب تعباً وجهداً كبيرين إذا أقيمت السقاية في أسفل الزقاق. وحتى عندما يجلب الماء الشروب من الحنفيات، فإن السكان كانوا يحتفظون به في جرار، مما يوفر للمكروبات إمكانية التوالد والتكاثر. وهذا ما لاحظه الطبيب روسيل، عندما رأى حجم دعاميص البعوض في جرار الماء[24].

ولم يكن دوار الدوم من جهة أخرى، يتوفر على الإنارة، وظلت أزقته بدون ضوء، وبقي أهله يستنيرون في بيوتهم بالشمع والقناديل وفوانيس الغاز أو الكاربون. وكثيراً ما كانت فوانيس الكاربون تُصْنع من بعض الأحقاق القصديرية المجلوبة من المزبلة الكبرى. وكانت الإنارة المنزلية بهذا الشكل مما يتسبب في كثير من الحرائق. ولربما لهذا السبب مع أسباب أخرى، لم تكن الوكالة متحمسة لمد سكان دوار الدوم بالكهرباء. وعلى الرغم من بعض المحاولات، التي همت توفير الإنارة، كتلك التي تمت في بداية الستينات، عندما أقيمت أعمدة كهربائية خشبية على طريق عكراش لإنارة الحي[25]، فإن سكان

---

22. هذا ما يحكيه القدماء من سكان دوار الدوم، غير أنه لا أحد منهم يذكر بالضبط تاريخ بناء السقاية ولا تاريخ "المعركة"، على أن منهم من يقول إن ذلك كان قبل سنوات البون.

23. Maxime Rousselle, *op. cit.*, T. 1, p. 34.

24. Ibid., p. 36.

25. ما زلت أتذكر، وأنا صغير، عملية إيقاف الأعمدة ومد الأسلاك.

دوار الدوم لم يتمتعوا في مساكنهم بالإنارة، إلا بعد أن سمح لهم بالبناء في إطار إعادة هيكلة الحي في بداية الثمانينات.

4. سكن غير لائق مع قلة المرافق

وكان سكان دوار الدوم يعانون في فصل الشتاء، شدة البرد القارس، و"القطرة" و"الحملة"، بالإضافة إلى ما كانت الرياح القوية تتسبب فيه أحياناً من تطاير لصفائح القصدير التي تغطي السقوف. أما صيفاً، فيعانون الحر الشديد، وتزايد احتمالات وقوع الحرائق.

لم يكن لدوار الدوم، إلى حدود سنة 1960، سوى مستشفى خشبي واحد. وفي هذه السنة أقيم مستشفى في الجهة الغربية من الدوار يسمى عند أهل الحي "سبيطار آيت أوسا"[26]؛ كما لم تكن بالحي سوى مدرستين إحداهما حكومية، وكانت تسمى "مدرسة الطائرات للبنين"، ويسميها أهل الحي "مدرسة الصّوبا" (الشربة)[27] لأنها كانت توفر وجبة أكل للمعدمين من التلاميذ. أما المدرسة الثانية فحرة وتسمى مدرسة للاعائشة. وتستقر إلى اليوم، وهي إعدادية، بنفس الاسم، على الجهة اليمنى من طريق عكراش ذهاباً، مقابلة لدوار الدوم.

خاتمة

هذه بعض من مظاهر التهميش، التي عانى منها سكان دوار الدوم، بدرجات متفاوتة، منذ ظهوره كتجمع سكني في بداية الثلاثينيات إلى سنة 1980. ويلاحظ أن التهميش استمر حتى بعد الاستقلال، إذ تكلف الناس في بداية الأمر بتصريف مياه الواد الحار، ليصب في أبي رقراق، كما تكلفوا فيما بعد، ببناء مساكنهم، على عكس ما كان شائعاً من أن شركة أجنبية ستتولى ذلك، واكتفت الجهات المختصة بمنح التصاميم ورخص البناء وإعطاء الحي اسماً جديداً هو: "حي أبي رقراق".

---

26. لكونه أقيم في الجزء الذي يقطنه سكان من قبيلة آيت أوسا.

27. لم يعد لها وجود، وقد حل محلها اليوم مكان لألعاب الأطفال والمقاهي يسمى "ميني بارك".



صورة لجزء من دوار الدوم يسمى دوار اسبنيول.

Baron, Huot et Paye : Condition économique et niveaux de vie des travailleurs indigènes au Douar Doum.

BESM, n° 13, 1936, p. 177.



صورة للخيام الأولى بـدوار الدوم.

Baron, Huot et Paye

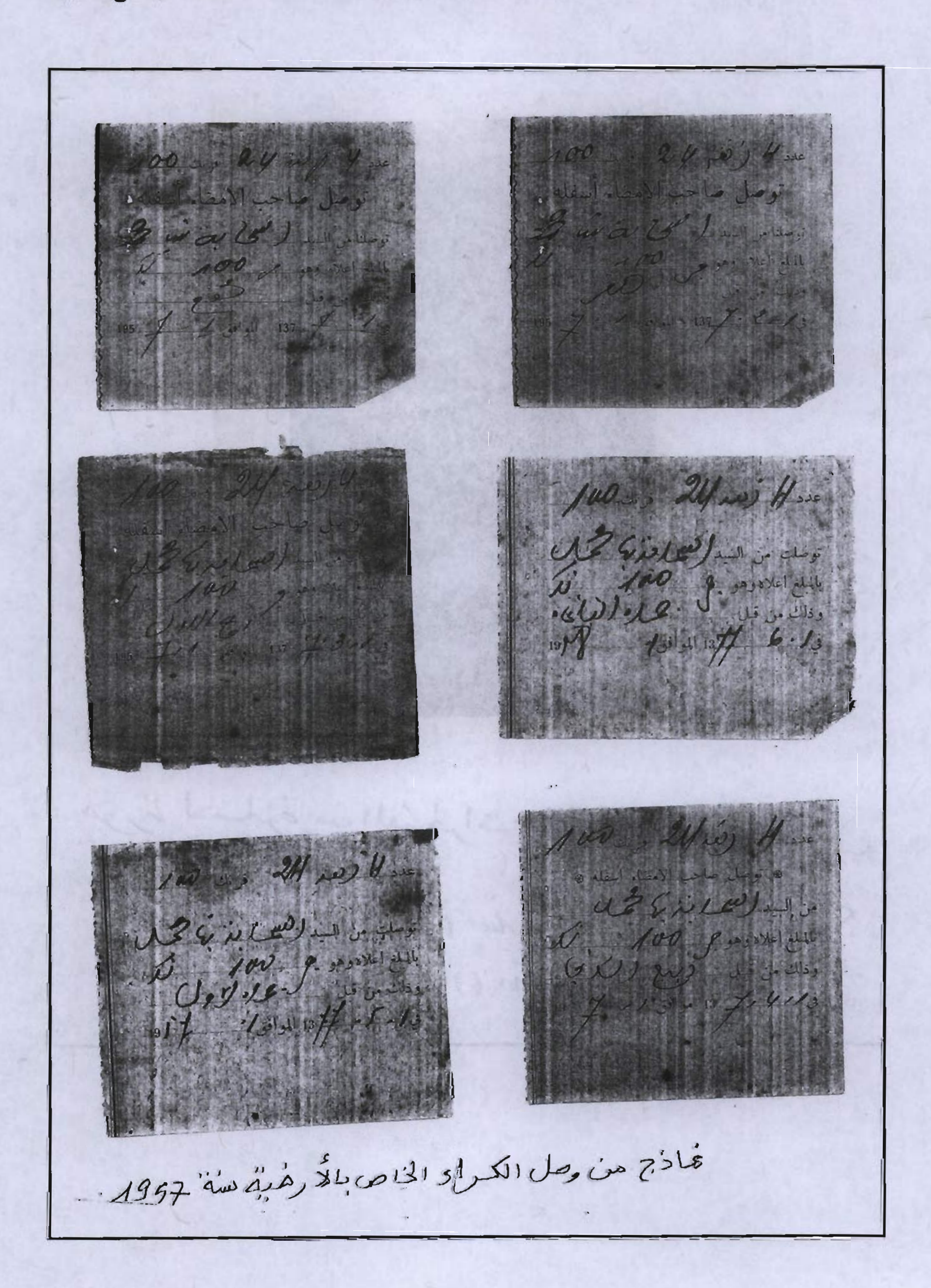
Condition économique et niveaux de vie des travailleurs indigène au Douar Doum.

BESM, n° 13, 1936, p. 179.



صورة لقنطرة من القنطرات المستعملة لقطع الفوسي

Suisse (P) Physionomie du Douar Doum.
BESM, Vol 20, n° 69, 1956, p. 108.



عدد ... قدره 24 ... 100
توصل صاحب الإمضاء أسفله
توصلنا من السيد ...
بالمبلغ أعلاه وهو ... 100
وذلك من قبل ...
في ... 137 الموافق ... 195

عدد ... 24 ... 100
توصل صاحب الإمضاء أسفله
توصلنا من السيد ...
بالمبلغ أعلاه وهو ... 100
وذلك من قبل ...
في ... 137 الموافق ... 195

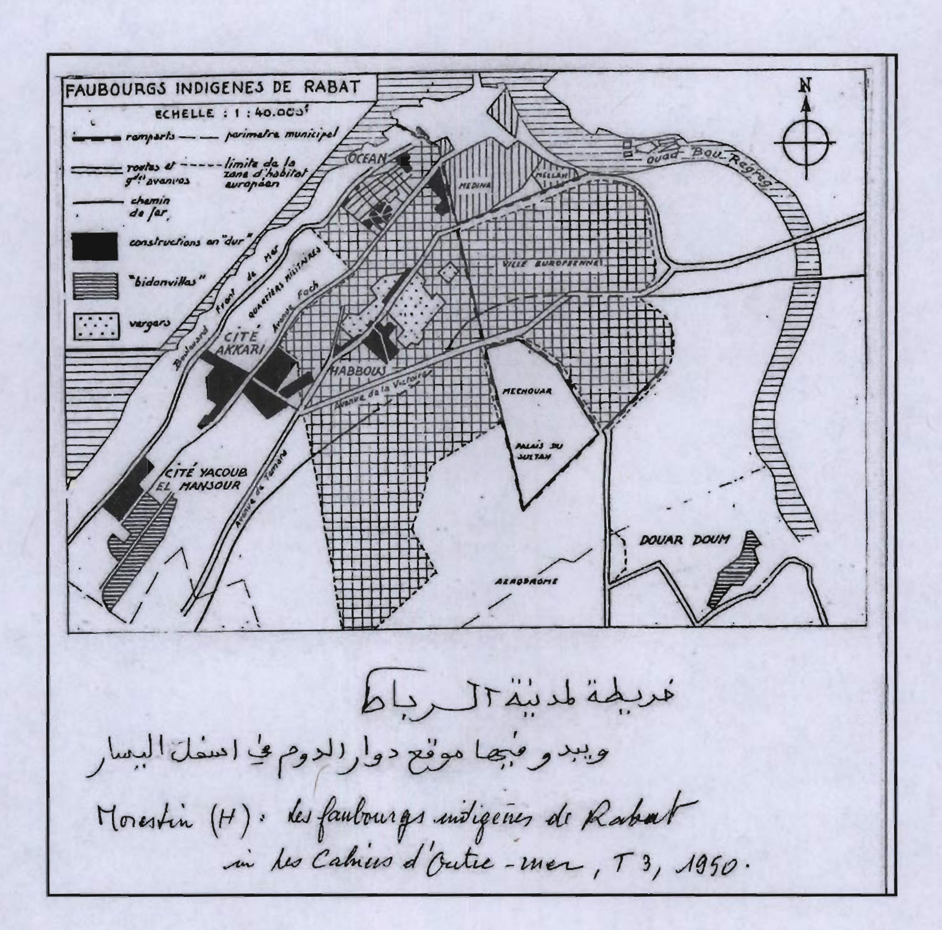
عدد ... 24 ... 100
توصل صاحب الإمضاء أسفله
توصلنا من السيد ...
بالمبلغ أعلاه وهو ... 100
وذلك من قبل ...
في ... 137 الموافق ... 195

عدد ... 24 ... 100
توصلت من السيد ...
بالمبلغ أعلاه وهو ... 100
وذلك من قبل ...
في ... 13 الموافق ... 19

عدد ... 24 قدرك 100
توصلت من السيد ...
بالمبلغ أعلاه وهو ... 100
وذلك من قبل ...
في ... 13 الموافق ... 19

عدد ... 24 ... 100
توصل صاحب الإمضاء أسفله
من السيد ...
بالمبلغ أعلاه وهو ... 100
وذلك من قبل ...
في ... 13 الموافق ...

نماذج من وصل الكراء الخاص بالأرضية سنة 1957



خريطة لمدينة الرباط
ويبدو فيها موقع دوار الدوم في اسفل اليسار

Morestin (H): les faubourgs indigènes de Rabat
in les Cahiers d'Outre-mer, T 3, 1950.